اعتقال قيادي انفصالي عند وصوله إلى مطار عدن

■ عدن - أ ف ب

□ أعلن مسئول حكومي يمني لوكالة «فرانس برس» أمس الأربعاء (15 أغسطس/ آب 2012) أن أجهزة المخابرات اليمنية اعتقلت فجر أمس القيادي في المعارضة الجنوبية المنفية والدبلوماسي السابق، أحمد الحسني عند وصوله إلى مطار عدن الدولي.

وقال المصدر إنه «تم احتجاز أمين عام التجمع الديمقراطي الجنوبي والدبلوماسي السابق أحمد الحسني القادم من بيروت». من دون إضافة أي تفاصيل. من جهته، قال القيادي المحلي في الحراك الجنوبي ناصر الخبجي إنه «تم اختطاف القيادي الحسني من قبل ثلاثة أشخاص من جهاز الأمن ونقله إلى جهة غير معلومة».

وأضاف «كنت ضمن المستقبلين للحسني في المطار وفوجئنا برجال الأمن يكبلون الحسني ويخرجون به على متن سيارة مدنية من البوابة الخلفية للمطار وقد حدث ذلك بطريقة همجية».

ورأى أن سبب اعتقال الحسني هو أنه «من المنادين للتحرير والاستقلال»، معتبراً أنه «لو كانت عودته إلى البلاد بالتنسيق مع السلطات لما تعرض للاعتقال». وتجمع نحو 300 ناشط من أنصار الحراك الجنوبي أمام بوابة المطار احتجاجاً على اعتقال القيادي في المعارضة، مرددين شعارات معادية للوحدة من بينها «ثورة ثورة يا جنوب» و «برع برع يا استعمار»، كما ذكر شهود عيان. وكان الحسني اللاجئ منذ منتصف 2006 في بريطانيا، قال في بيان أمس الأول (الثلثاء) إن قرار عودته «جاء ليساهم في تكريس التوافق الجنوبي ووحدة الصف الجنوبي».

العدد 3631 الخميس 16 أغسطس 2012 الموافق 28 رمضان 1433هـ
Thursday 16 August 2012, Issue No. 3631

انفجار بالقرب من فندق وفد الأمم المتحدة... ولجنة تحقيق دولية تتهم الأسد والمعارضة بارتكاب جرائم

«قمة مكة» تعلق عضوية سورية في منظمة المؤتمر الإسلامي

■ مكة المكرمة، دمشق - أ ف ب

□ أنهت قمة مكة الإسلامية الاستثنائية أعمالها ليل الأربعاء الخميس (15 أغسطس/ آب 2012) بالتأكيد على دعم الشعوب الإسلامية «المقهورة» ولاسيما السوريين، وبالدعوة إلى محاربة الفتن بين المذاهب ومكافحة الإرهاب والغلو.

وعلق زعماء الدول الإسلامية في قمتهم الاستثنائية، عضوية سورية في منظمة المؤتمر الإسلامي، ودعت إلى الوقف الفوري للعنف في هذا البلد.

وأكد البيان الختامي للقمة وجود «شعور بالقلق الشديد إزاء المجازر والأعمال اللاإنسانية التي ترتكب ضد الشعب السوري الشقيق».

وأضاف البيان أن قادة دول المنظمة التي تضم 57 عضواً وتمثل أكثر من 1.5 مليار نسمة في العالم، اتفقوا «على أهمية وضرورة الحفاظ على وحدة سورية ووحدة أراضيها والإيقاف الفوري لأعمال العنف كافة مع تعليق عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي».

ومن جانب آخر، دانت القمة بشدة ما قالت إنها «جرائم ضد الإنسانية» ترتكبها حكومة ميانمار بحق أقلية الروهينغا المسلمة، وطالبت هذه القمة بالكف عن «سياسة التنكيل بهذه الأقلية».

ورحب المشاركون في المؤتمر باقتراح العاهل السعودي، عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان خلف الدعوة إلى عقد القمة، حول إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في الرياض.

ودعا «ميثاق مكة» إلى «تجنب بعضنا استخدام الطائفية المذهبية لخدمة سياسته وأهدافه بدلاً من استخدام السياسة لخدمة الدين».

وأكد نص الميثاق على «الوقوف صفاً واحداً مع الشعوب الإسلامية المقهورة التي ترزح تحت الظلم والقهر بمسمع ومرأى من العالم أجمع وتواجه عدواناً بشعاً تحت الطائرات وأفواه المدافع والصواريخ الموجهة ضد المواطنين العزل ناشرة الدمار والقتل في المدن والقرى الآمنة على أيدي الجيوش الوطنية النظامية كما هو حال شعبنا العربي المسلم في سورية».

كما شدد الميثاق على المضي قدماً في «محاربة الإرهاب والفكر الضال المؤدي إليه وتحصين الأمة منه وعدم السماح لفئاته بالعبث بتاريخ الأمة وتعاليم كتابها وسنة نبيها».

ودعا ميثاق مكة إلى محاربة الفتن، وذلك في ظل تصاعد التوترات المذهبية بين السنة والشيعة، وخصوصا على خلفية النزاع في سورية الذي يتخذه بعداً طائفاً متزايداً.

وأكد الميثاق على «الوقوف صفاً واحداً في محاربة الفتن التي بدات تستشتري في الجسد الإسلامي الواحد على أسس عرقية ومذهبية وطائفية».

واعتبر البيان أن ذلك «لن يتأتى إلا من خلال احترام بعضنا البعض سيادة واستقلالاً وعدم التدخل في الشئون الداخلية بدافع مسئولية بلد عن مواطن بلد لآخر تحت أي ذريعة أو شعار».

كما حمل الميثاق الإعلام مسئولية كبيرة في «درء الفتن وتحقيق أسس وغايات التضامن الاسلامي».

خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه الرئيس الإيراني على هامش القمة
REUTERS

من جهة أخرى، اعلن التلفزيون السوري في شريط اخباري وقوع «انفجار ناجم عن عبوة ناسفة ملصقة بصهريج مازوت خلف فندق داما روز في دمشق»، مضيفا ان «الانباء تشير الى ثلاثة جرحى».

واوضح في وقت لاحق ان «الانفجار وقع بالقرب من مرآب هيئة الاركان العامة».

واكد ان ايا من اعضاء وفد الامم المتحدة لم يصب باذى. واعلن الجيش السوري الحر الذي يضم عسكريين منشقين عن الجيش السوري ومدنيين مسلحين، مسؤوليته عن التفجير مؤكدا انه استهدف مقر الاركان العامة في دمشق.

سياسيا، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاربعاء الغرب الى عدم «تخريب» اتفاق جنيف حول مبادىء انتقال سياسي في سوريا اقترحه الموفد السابق للجامعة العربية والامم المتحدة كوفي انان في نهاية حزيران/يونيو.

وفي تصريحات ادلى بها خلال زيارة لبيلاروس، قال لافروف «نحن مقتنعون بانه يجب عدم تخريب ما انجز في جنيف».

ومطلع آب/اغسطس، اعلن كوفي انان موفد الامم المتحدة والجامعة العربية استقالته من الوساطة موضحا انه «لم يتلق كل الدعم الضروري لهذه المهمة» وقد عين في شباط/ فبراير وسينسحب رسميا نهاية اب/اغسطس.

وفي جنيف، اتهم تقرير جديد للجنة تحقيق دولية القوات الحكومية السورية والميليشيات الموالية لها (الشبيحة) بارتكاب جرائم ضد الانسانية، كما اتهم المعارضة المسلحة بارتكاب جرائم حرب لكن بدرجة اقل من النظام.

وفي الرباط، افادت وزارة الخارجية المغربية ان نحو مئتين من افراد الجالية المغربية في سوريا تم اجلاؤهم حتى الان بسبب تصاعد اعمال العنف في هذا البلد.

إلى ذلك، قتل 23 شخصاً على الاقل واصيب اكثر من 200 بجروح في قصف جوي شنته مقاتلة تابعة للجيش السوري على مدينة اعزاز التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون في ريف حلب، فيما تواصلت المواجهات في محيط مقر رئاسة الوزراء في حي المزة في دمشق.

وجاءت هذه التطورات الميدانية المتسارعة بعيد اعلان المعارضة السورية المسلحة الاربعاء مسؤوليتها عن تفجير قالت انه استهدف ضباطا في قيادة اركان الجيش السوري قرب الفندق الذي يقيم فيه مراقبو الامم المتحدة في دمشق.

الأمير سعود الفيصل

السعودية تنفي تقارير عن وفاة الأمير سعود الفيصل

■ الرياض - د ب أ

□ نفى مصدر رسمي سعودي أمس الأربعاء (15 أغسطس/ آب 2012) وفاة وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، الذي أجريت له عملية جراحية الأسبوع الجاري، مؤكداً أنه «بخير ويتماثل للشفاء».

وكانت تقارير نقلت عن مصدر سعودي مسئول، لم تكشف عنه قوله إن الفيصل توفي أمس الأول (الثلثاء) بعد أن تدهورت صحته على خلفية عمل جراحي أجراه لأمعائه قبل أيام. وأشار المصدر إلى أن «الفيصل دخل في غيبوبة وتوفي الثلثاء». إلا أن مصدر مسئول بوزارة الخارجية السعودية قال في بيان له أمس «إن وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل بخير ولله الحمد ويتماثل للشفاء».

وكانت وكالة الأنباء السعودية ذكرت يوم الإثنين الماضي أن سعود الفيصل كتب كلمة في الاجتماع التحضيري للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر قمة التضامن الإسلامي الذي عقد بجدة، ولكن ألقاها نيابة عنه نائب وزير الخارجية الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز.

وكان الديوان الملكي أعلن يوم السبت الماضي أن الفيصل أجرى عملية بسيطة، على إثر تعرضه لانسداد بسيط في الأمعاء بسبب إلتصاقات جراء عملية سابقة، مؤكداً أن العملية تكللت بالنجاح، وأن حالته مستقرة.

وفي وقت لاحق، قالت وكالة «رويترز» إن موقع التدوين الخاص بالخدمة الإخبارية تعرض لاختراق أمس حيث نشر خبر كاذب يشير إلى وفاة وزير الخارجية السعودي على مدونة أحد مراسلي «رويترز». لم تنشر الوكالة الخبر الخاطئ وتم حذفه من على موقع «رويترز دوت كوم». وليست هناك معلومات فورية لدى الوكالة عمن يقف وراء هذا الاختراق.

السعودية والإمارات وقطر والكويت تدعو مواطنيها لمغادرة لبنان فوراً

■ أبوظبي، بيروت - أ ف ب

□ طلبت السعودية والإمارات وقطر من مواطنيها الموجودين في لبنان مغادرة هذا البلد فوراً بعد انتشار موجة من أعمال الخطف التي طاولت سوريين خصوصاً، وفي ظل تهديدات باستهداف «الداعمين للجيش السوري الحر».

وأطلقت الإمارات تحذيراً في هذا السياق بعد تلقي سفارتها في بيروت معلومات عن استهداف مواطنيها، كما نقلت وكالة الأنباء الرسمية.

وفي بيروت، نصحت السفارة السعودية رعاياها الموجودين في لبنان بالمغادرة فوراً.

ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام عن السفير السعودي في لبنان، علي عواض العسيري أنه «طلب من جميع الرعايا السعوديين مغادرة لبنان فوراً بعدما أصبحت التهديدات معلنة».

بدورها، طلبت قطر من مواطنيها في لبنان المغادرة فوراً.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن الكويت طلبت من مواطنيها مغادرة لبنان على الفور لتنضم إلى دول خليجية أخرى حثت مواطنيها على اتخاذ نفس الإجراء

يأتي ذلك بع أن خطفت عشيرة في لبنان مقيماً سعودياً ورجل أعمال تركي وعدة سوريين قالت إنهم مقاتلون من المعارضة، انتقاماً لخطف أحد أبناء العشيرة من جانب الجيش السوري الحر في دمشق.

وقال ماهر المقداد أحد أبناء عشيرة المقداد: إن العشيرة خطفت أكثر من 20 سورياً. وماهر المقداد من أقارب حسن المقداد الرجل الذي قال إنه خطف في دمشق قبل يومين من قِبل الجيش السوري الحر. وفي تصريحات لوكالة الأنباء الوطنية اللبنانية، قال: «إن كرة الثلج ستكبر»، محذراً قطر والسعودية وتركيا ومواطنيها.

وقال حاتم المقداد - شقيق الرجل المخطوف في سورية - في تصريحات لتلفزيون «الجديد» اللبناني: إن مواطناً سعودياً ضمن مجموعة الرجال المخطوفين في لبنان. وقال دبلوماسي في لبنان إن مواطناً تركياً ضمن الرهائن.

من جهة أخرى، أعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» أن إحدى طائراتها أقلعت من باريس باتجاه بيروت ولكنها هبطت في عمان بسبب الوضع السائد في لبنان.

وقالت متحدثة باسم الشركة لوكالة «فرانس برس»: «هبطت الطائرة في عمان وقائياً لأن الظروف الأمنية غير متوافرة تماماً في بيروت» وخصوصاً على طريق المطار.

الإمارات تتعاقد مع 6 شركات عالمية لتزويدها بالوقود النووي

■ أبوظبي - رويترز

□ اختارت الإمارات العربية المتحدة ست شركات عالمية من بينها «ريو تينتو» و «أريفا» لتزويد أولى محطاتها للكهرباء النووية بالوقود النووي وتصل قيمة العقود إلى ثلاثة مليارات دولار.

وقالت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية في بيان أمس الأربعاء (15 أغسطس/ آب 2012) إن محطة براكة ستبدأ العمل في العام 2017 وإن العقود التي تشمل شراء اليورانيوم وخدمات التحويل والتخصيب ستغطي احتياجات الوقود لمدة 15 عاماً من بدء التشغيل. وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة، محمد الحمادي في بيان «ستساعد هذه العقود المؤسسة في ضمان أمن إمدادات الوقود النووي على المدى البعيد بالإضافة إلى ضمان الجودة العالية وضمان الحصول على أفضل الأسعار وأفضل الشروط التجارية». والشركات الأخرى هي «كونفردين» التي مقرها الولايات المتحدة و «يورانيوم ون» الكندية ومجموعة «يورينكو» وشركة «تينيكس» الروسية أكبر مصدر لليورانيوم منخفض التخصيب في العالم.

وسيبدأ برنامج توريد الوقود بين العامين 2014-2015. وقال متحدث باسم «أريفا» أكبر شركة لبناء المحطات النووية في العالم إن نصيبها من العقود يبلغ 400 مليون يورو (492.86 مليون دولار). وفي يوليو/ تموز منحت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية في الإمارات مؤسسة الإمارات للطاقة النووية رخصة لإنشاء أول مفاعلين نوويين في البلاد ستبنيهما مجموعة بقيادة كورية جنوبية تتولى بناء وتشغيل أربعة مفاعلات قدرة كل منها 1400 ميغاوات.

وستكون الإمارات العضو في منظمة أوبك أول دولة خليجية عربية تبدأ في بناء محطة للكهرباء النووية. وتريد الإمارات الاستفادة من احتياطياتها النفطية بتصديرها بدلاً من استخدامها لتوليد الكهرباء التي ينمو الطلب عليها بوتيرة متسارعة.